ساعة سجود أمام القربان المقدس

وتأمّل في الفِداء والصَّليب

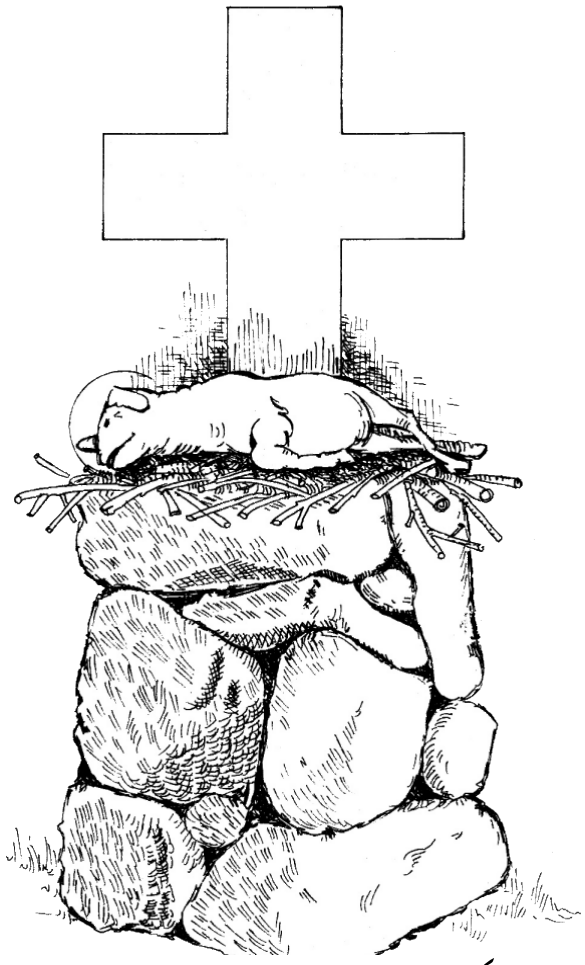

كَحَمَلٍ سيقَ إلى الذَّبح (أش٥٣/٧) وبِجُرحِهِ شُفينا (أش٥٣/٥) .

كنيسة دير سيّدة طاميش

طاميش في ٠٣/ أيلول /٢٠١٥

هذه السّاعة على نيّة كلّ المخطوفين، والغارِقين في البِحار، وضحايا الحروب والتطرُّف، والمهجَّرين، وصَحوَة ضمائر المسؤولين والسياسيّين في بلدنا لبنان. آمين.

➢ **ترنيمة الدخول:**

مُبارَكٌ من فَدانا بموتِه

القرار : مباركٌ مَن فَدانا بموتِه فأحيانا
يا فادينا حَقِّق فينا سرّ الفدا
ألآلامَ وموتكَ والقيامة.

١- يا من غدا في الممات سرّ الفدا للحياة
ربّ الجود فوق العود يا للحبّ
حبّ الربّ غمر الحبّ اللامحدود.

٢- نمجّد الآبَ المحجوب ونحمد الإبن المصلوب ،
نشدو الشكر الروح الحنان الثالوث
الله الأوحد سراً يعبد طول الأزمان.

باسم الآب والابن والروح القدس الإلَه واحِد، آمين.

➢ **صلاة البدء:**

يا ربّنا وإلهنا، ونحن ساجدون أمامك، نتأمَّل بسرّ الفِداء والصَّليب،
أعطِنا أن نفهَم هذا السرّ، أن نفهم لماذا الفداء؟ لماذا رضيتَ الموت على الصَّليب؟
أعطنا أن نعرف أنّك أنت مَن افتَديتنا، قرّبتَ ذاتَكَ لِذاتِكَ.
أعطنا أن نعرف أنَّك أردتَ بفدائِكَ أن تفدي جميع البشر ودون استثناء.
أعطنا أن نتعلَّم من أمّك وأمّنا خادمة هذا السرّ والشّريكة به.
أعطنا أن نفهم مسؤوليّتنا ككنيسة في إكمال عملك، إكمال فدائك حتّى أقاصي الأرض، فيعمّ خلاصك العالم. آمين. ***(صمت وتأمُّل)***

➢ **التأمُّل الأوَّل: سرّ الفِداء:**

يا رب، نعم، هو سرّ، لأنّنا لا نقدر بعقلنا أن نفهمه، فقط بنعمةٍ منك نفهم، ونعرف، ونلمس.

يا رب، أليس الفِداء افتداء للآخر، إعتاقًا، هو شراء الحريّة للمسجونين، وتحرير للعبيد من عبوديّتهم؟

أليس الفداء هو أن يتحمّل شخصٌ الحُكمَ المحكومَ به عن الشخص المفدى؟

فيكون أنّ المُفدى قد خلُصَ من الموت بشخصٍ بَديل؟!

أوليس هو الفدية، الشراء المدفوع بثمن (١قور٦/٢٠)، هو دمك يا رب، دم الحمل الذي لا عيب فيه ولا وصمة؟ (١بط١/١٨-١٩).

يا الله، كم أعلنت عن هذا الفداء الجذري بلسان أنبيائك، بشّرتَ شعبك بتطهيره من جميع مخالفاته (حز٣٦)، وبالخلاص الشامل لجميع الأمم (أش٤٩/٦)، وبشريعةٍ جديدةٍ مكتوبةٍ في قلوبهم (إر٣١/٣٣)!

ويا الله، ها أنت تصمّم على قتل العبد، الصدّيق (أش٥٣/١١)؛

لكي يكون الفداء شاملاً، ومحرّرًا البشر من عبوديّة الخطيئة، فكان موت المسيح الفدائي متمّمًا لنبوءة العبد المتألّم (أش٥٣/٧-٨)،

بَذَلَ للموت نفسَهُ وأُحصي مع العُصاة، وهو الذي شفع فيهم وحمَلَ خطايا كثيرين (أش٥٣/١٢).

ويا رب، ها أنت تعلنها لنا، بأنّ دمك هو دم العهد (متى٢٦/٢٨)، دم الوعد، دم الفداء.

الجماعة. يا ربّنا وإلهنا، أعطنا أن نفهم أنّ فداءك لنا كان حياةً وولادةً جديدة لنا، فنعلن مع حنّة النبيّة بشراك لكلّ الّذين ينتظرون فداءهم (لو٢/٣٨). آمين. ***(صمت وتأمُّل)***

لَحن: فْشيطُو

هَلِلويا

يا صَليبَ ابْنِ اللهِ — اليومَ تُكَرَّمْ
في الأديارِ البِيَعِ — في كُلِّ العالَم
صِرْتَ الرَّجا — صِرْتَ الخَلاصَ
فيكَ البيعَهْ — في القُدسِ توسَمْ
ها هي ساجِدَةٌ — مَعَ بَنيها
ها هي مُنشِدَةٌ — بِمِلءِ فيها
هَـــلِـــلـــويـا — عودَ فاديها!

➢ **التأمُّل الثاني: لماذا الفداء:**

يا رب، نحن بضعفنا لا يمكننا أن نفهم لماذا الفداء؟ لماذا الموت على الصليب؟

أيكون لأنّك قلت الحق؟ وأنت الحق (يو١٤/٦).

ولأنّ العالم يحكم ويدين ويقتل مَن يقول الحق؟!

أوليس لأنّك يا الله أحببتنا، حتى بذلت ابنك الوحيد لكي لا يهلك أيُّ أحد (يو٣/١٦).

هذا هو الفداء، هو عمل الحب، الذي ما من حبٍّ أعظمُ من حُبِّ مَن يبذل نفسه في سبيل أحبائِه (يو١٥/١٣).

يا رب، تبذل نفسك عن خطايا لتنقذنا (غل١/٤).

يا رب، نعم، قد يموت أحدٌ عن البار، لكنّك مُتَّ عنّا ونحن خطأة، كافرون، أعداءٌ لك (رو٥/٦-١٠).

الخطيئة أعطتنا الموت، وأنت تعطينا حياةً أبديّة (رو٦/٢٣).

وها أنت يا رب، وعندما أتت ساعتك، ساعة آلامك، تُظهِر حبّك لنا إلى أقصى حدود الحب (يو١٣/١).

يا رب، أحببتني وأسلَمتَ ذاتك عني (رو٢/٢٠).

لا لأعمال برٍّ عملناها نحن بل بمقتضى رحمتك خلّصتنا (طي٣/٥).

الجماعة: يا ربّنا وإلهنا، أحبَبتَ الصّليب من أجلنا، أعطنا أن نعرفَ ونفهَمَ معنى الحب الذي أحببتنا، فنحبّ حبّك لنا. آمين. ***(صمت وتأمُّل)***

➢ **التأمُّل الثالث: الفادي:**

هو اللقب المفضّل والأحَبّ عليك.

الفادي هو أنت يا رب، هو أنت حمل الله حامل خطايا العالم (يو١/٢٩).

هو أنت مَن خلّصنا وافتدانا من كلّ إثم، وطهّرنا، جاعِلنا شعبَهُ (طي٢/١٣-١٤).

هو أنت مَن أخلى ذاته متّخذًا صورة عبد، واضعًا ذاتك، مطيعًا حتى الموت، الموت على الصليب (فل٢/٧-٨).

طاعتُكَ لأبيك، استمرارٌ لإخلائك لذاتك، تتخلّى كليًّا لأجل المحبّة.

يا رب، نعم، آدَمُنا لم يقدر على الإخلاء، كما نحن لا نقدر!

أنت تقول لآدم، بحسب إحدى الصلوات: "أنا إلهك، وبسببك صرتُ ابنَكَ، أنا لم أخلقكَ لكي تبقى مكبَّلاً في الجحيم، إنهض من بين الأموات لأتّي حياة الأموات".

يا رب، نعم، أنت مُبدِئُ الحياة (رو١٠/٧)، انحدرتَ إلى أعماق الموت (متى١٢/٤٠)، لكي يسمع الأموات صوتَكَ، صوت ابن الله، والّذين يسمعون يَحيون (يو٥/٢٥).

يا رب، أبَدتَ بالموت سلطان الموت، وأعتقتَ الخاضعين للعبوديّة خوفًا من الموت (عب٢/١٤-١٥). بيدك مفاتيح الموت والجحيم (رؤ١/١٨).

أخذت الآلام حتى الثمالة، حتى تبطل الموت، حتى لم يعد يوجد موت.

يا رب، أنت الفادي وحدك، لأنّك أنت غير محدود، خلّصتنا من خطيئتنا غير المحدودة تجاه الله غير المحدود.

أنت الفادي، لأنّك أخذت إنسانيّتنا، أصبحت من جنسنا، لمّا افتديت الجنس البشري.

أنت الفادي، لأنّك طاهر ولا تحتاج إلى تطهير، أنت لم تُخطئ، لم تفعل خطيئة، ولا يوجد في فمك مكر (١بط٢/٢٢).

مَن يمكنه أن يبكّتكَ على خطيئة؟ فكان أنّه بإمكانك أن تدفع ثمن خطايانا وتتمِّم فداءَنا.

يا رب، أنت ما عرفت الخطيئة، وقد جعلك الله خطيئة من أجلنا (٢قو٥/٢١).

الجماعة: يا ربّنا وإلهنا، أعطنا الإيمان أنّك أنت وحدك فادي البشريّة، وأن نعلن هذا الإيمان. آمين.

(صمت وتأمُّل)

لَحن: فْشيطُو

هَلِلويا

بالصَّليبِ تَزدانُ العَروسُ البيعَه
يُخْتَمُ المَعمودونَ تُغْنَى "الوَديعَه"
فيهِ صارَ الأمْنُ، السَّلامُ
في ظِلِّهِ تَحلو الآلامُ
فيهِ عَمَّ الخَلاصُ كُلَّ الأقطارِ
فَلْنُسَبِّحِ الرَّبَّ يَومَ التَّذكارِ
هَـــلِـــلـويـا مَدَى الأدْهارِ !

➢ **التأمُّل الرابع: الله الذّبيح:**

يا رب، نحن نعلم أنّك لم تأتِ من أجل أن تموت على الصّليب،

أنت أتيتَ من أجل أن تعيدنا أبناءً لله، أن تُعرّفنا إلى وجه الله الآب، لأنّ مَن رآك رأى الآب (يو١٤/٩)، عرّفتنا إلى الله الحب، الرحمة، الغفران إلى اللاحدود، أردت تحريرنا من العبوديّات.

وها قايين يعود ليقتل الحق، ليقتلك،

لا يستطيع أن يرى الصّلاح ويؤمن به؛ وكَم نكون نحن في كثير من الأحيان قايين؟!

ولأنّك الراعي الصالح، تجود بالنفس في سبيلنا (يو١٠/١١).

فكنت ذبيحة الفصح (١قور٥/٧)، متمّمًا فداءنا. كنت ذبيحة العهد الجديد (١قور١١/٢٥).

لم تكن ذبيحتك لإرضاء الآب لأنّه غاضب، بل لتعيدنا إلى الشركة معه، مُجريًا المصالحة بدمك المهراق عن الكثيرين لمغفرة الخطايا (متى٢٦/٢٨).

ولأنّ أجرة الخطيئة هي الموت (رو٦/٢٣)، كان لا بدّ من بديل يموت عنّا نحن الخاطئين كي لا نموت بل نحيا؛ فكنت أنت الحمل الذي كفّر بدمه عن خطيئتنا، وفي خارج المحلّة عُلّقتَ على الصّليب (عب١٣/١١-١٢).

قدّمتَ ذاتك، ذُبِحتَ وافتدَيتَ لله بدمك أُناسًا من كلّ قبيلة ولسانٍ وشعب (رؤ٥/٩).

إنّه لَفِداءٌ "غالي الثّمن"، حيث استُبدِلَ تقديم الذبيحة غير العاقلة بالذبيحة الشّخصيّة والاختياريّة، بعبد الرب الّذي أفاض للموت نفسه (أش٥٣/١٢).

يا رب، في العشاء الافخارستيّ، أسلَمتَ نفسك مُسبقًا، ومن جنبك المطعون تفجَّر الينبوع لتَطهيرِنا (يو١٩/٣٤)، ولانسكاب الروح (يو٢٠/٢٢).

يا الله، أنت كنتَ الذّبيحة لله.

الجماعة: يا ربّنا وإلهنا، أعطنا أن نعرف أنّك بذبيحتك قد دفعتَ ثمن تحريرنا، لكي لا نكون من بعد تحت وطأة الخطيئة. آمين. ***(صمت وتأمُّل)***

➢ **التأمُّل الخامس: الصّليب علامة الفداء:**

يا رب، أردتَ أن تموت عنّا بأبشعها.

بإرادتك التامّة، أردتَ الصّليب، الذي هو إذلال ما بعده إذلال.

أصبحتَ مَلعونًا، لأنّه مَلعونٌ كُلُّ مُعَلّقٍ على خشبة (غل٣/١٣).

أردتَ أن تفدينا بدم صليبك (قو١/٢٠).

أردتَ أن تقول لنا مهما كَبُرَ صليبكم، تذكّروا صليبي.

أردتَ أن تقول لنا، لا تتعبوا من حَملِ صليبكم واتّباعي، لتكونوا لي تلاميذًا (لو١٤/٢٧).

يا رب، صليبك هو غرسةُ عدن تعطينا الحياة الأبديّة، على ما ترنّم به ليتورجِيّتنا.

صليبك، شُبِّهَ بالحيّة النُّحاسيّة التي رفعها موسى في الصّحراء لكي كُلُّ ناظِرٍ إليها يَخلُص (عد٢١/٨-٩)؛ فكيف لا نخلص بصليبك وأنت مُبدِئ الحياة، مصلوبًا عليه؟!

صليبك شُبّه بعصا هارون اليابسة وقد أورَقت (عد١٧/٢٣)، لأنّ خشبَتَك أورَقَت وأزهَرَت حياة أبديّة لكلّ الّذين يؤمنون.

صليبُكَ شُبِّه بعصا موسى التي شقَّت البحر لتنقل الشّعب من حياة العبوديّة إلى الحياة الحرّة (خر١٤/١٦)، وشقَّت الصّخر فخرج الماء وأروى الشّعب العطشان (خر١٧/٦)؛ كيف لا يكون؟ ومن عليه نقلتنا يا ربّ من حالة عبوديّة الخطيئة إلى حالة النعمة والقيامة معك، ومن جنبك أعطيتنا روحك القدّوس (يو١٩/٣٤).

صليبُكَ شُبِّه بالمذبح الذي كان يُذبَحُ عليه الحمل الفصحيّ وحملان التقادُم والتّكفير؛ كيف لا يكون؟ وعليه ذُبِحتَ حَملاً فصحيًّا وفاديًا خطايا العالم.

صليبُكَ شُبِّه بسلَّم يعقوب (تك١٢/١٢-١٥)؛ كيف لا يكون؟ وبه أعدتَ الأرض إلى السماء.

الجماعة: يا ربّنا وإلهنا، أعطنا أن نرى في صليبك علامة نَصرٍ ومَجد، نَحمل صليبنا وراءك، فنكون لك تلاميذًا. آمين. ***(صمت وتأمُّل)***

لَحن: فْشيطُو

هَلِلويا

ألصَّليبُ غَرسَةُ عَدْنِ الحياةِ
وحْيُ موسى، قِصَّةُ بَدْءِ التوراةِ
في ظِلِّها ملجا الأقطارِ
في حَمْلِها أشهى الأثمارِ
وافاها الأغنياءُ والفُقـــــراءُ
غَنّاها الأنبياءُ والشـــهـــداءُ
هَـــلِـــلـــويـا صَليبُ الأنوارْ!

➢ **<u>التأمُّل السادس: انتصار الفِداء:</u>**

الحجر الّذي رذله البنّاؤون صار رأسًا للزاوية (أع٤/١١).

يا رب، نعم، وإن رذلناكَ، إن رفضناكَ، إن صَلَبناك، تبقى أمينًا لذاتِكَ (٢طيم٢/١٣)، فديتنا فأعطيتنا الحياة الأبديّة (١يو٥/١١)، مغفرة الخطايا (أف١/٧)، الصّلاح، التحرّر من اللعنة (غل٣/١٣)، أن نصبح أبناء الله بالتبنّي (غل٤/٥)، والتحرّر من أغلال وعبوديّة الخطيئة، والسّلام مع الله (قول١/٢٠)، وسكنى الروح القدس فينا (١قور٦/١٩-٢٠).

يا رب، نعم، الفداء اكتمل بإبادة الموت.

كان موتُكَ بالظاهر هزيمة، لكنّه في الحقيقة كان انتصارًا على الموت (يو١٢/٣١-٣٢).

رئيس هذا العالم قد دين (يو١٦/١١)، وأُنزِلَ عن عرشه (رؤ١٢/٩-١٠)، الذي كان عرشه البشر.

يا رب، أنت حكمتَ على الخطيئة بالجسد (رو٨/٤) الذي لبسته؛ جسد يطابق جسد البشر.

ونحن نؤمن أنّه لا يمكن أن تُخلّصنا دون أن تقتصّ من الخطيئة.

أصبحنا متّحدين بك أيّها المسيح، لسنا من بعد في الجسد، جسد الخطيئة، بل في الروح (رو٨/٩).

في الفداء، استردينا حياتَنا الإلهيّة، اشتركنا في حياة المسيح القائم من الموت (غل٢/٢٠).

في الفداء، نحن مطمئنون بأنّ ديوننا قد سُدِّدَت، وذنوبنا قد غُفِرَت.

ونحن نؤمن أنّه من المستحيل أن يعاقِبَ اللهُ الخاطي الذي دُفِعَ ثمنه بدم المسيح (أش٥٣/٧). والعدالة تعني إطلاق كل سجين دفع المسيح فدية عنه؛ نحن نخلص بتقديمك يا ربّنا يسوع لله، فأنت حيٌّ تَشفَع فينا في كلّ حين.

يا رب، في الفداء، أعطيتنا القيامة، فكما أُقِمتَ أنت، هكذا نسلك نحن أيضًا في جدة الحياة (رو٦/٤-٢٥).

<u>الجماعة:</u> يا ربّنا وإلهنا، أعطنا الإيمانَ أنّنا بموتك وقيامتك نحن منتصرون معك، نموت معك لنقوم معك. آمين. ***(صمت وتأمُّل)***

➢ **<u>التأمُّل السابع: مريم خادمة الفِداء:</u>**

يا الله، مريم أمّنا أجابتكَ بطاعة الإيمان (رو١/٥)، موقنةً بأنَّ لا شيء مستحيلٌ عند الله: "أنا أمة الرب فليكن لي بحسب قولك" (لو١/٣٧-٣٨).

يا رب، مريم أمّك وأمّنا، بذَلَت ذاتها كلّيًّا لشخصِك وعمَلِك، لتخدُمَ سرَّ الفداء، بنعمةٍ من الله الآب، وبرعايتك ومعك.

هي صارَت بطاعتها، كما يقول القدّيس إيريناوس، "علّة خلاص" لها وللجنس البشريّ كلّه.

فما عقدته حوّاء بعدم إيمانها وطاعتها، حلّته أمّنا مريم بإيمانها وطاعتها.

بحوّاء كان الموت، وبمريم كانت الحياة، فهي "أمّ الأحياء".

مريم أمّنا، احتملْتِ السّيف الذي أنبأكِ به سمعان الشيخ (لو٢/٣٥).

احتَمَلتِ التَّهجير والنّميمة، والكلام الهدّام عن ابنك، وأخيرًا الصّليب؛ وقفتِ هناك تحملين صليبك بمحاذاة صليبه.

وها أنتِ المؤمنة الأولى بالقيامة والنّصرة على الموت.

الجماعة: يا ربّنا وإلهنا، أعطنا بشفاعة أمّنا مريم أن نكون على مثالها في الإيمان والطاعة، نحمل صليبنا واقفين كما وقفَت، لنقوم معك ومعها منتصرين. آمين. ***(صمت وتأمُّل)***

يا أمنا

يا أُمَّنا يا أُمَّنا، يا مريمُ العَذراء شَريكَةٌ شَريكَةٌ أنتِ بالفِداء

شَفيعَــةٌ لَنــا يا أُمَّنـــا بِاليُسرِ والصِّعاب

يــا أُمَّنــا

➢ **التأمُّل الثامن: الفداء والكنيسة:**

يا ربّ، أنتَ لم تشأ أن يَهلِكَ أحدٌ من أولادك الصّغار (متى١٨/١٤)، فبذلتَ نفسكَ فديةً عن الكثيرين (متى٢٠/٢٨)؛ وكُنتَ كفّارةً لخطايا كلّ العالم (١يو٢/٢).

ويا رب، كنيستك تُعلّم أنّ المسيح مات من أجل جميع البشر من غير استثناء.

"لا يوجد، ولم يوجد، ولن يوجد إنسانٌ لم يتألّم المسيحُ من أجله" (مجمع كويرسي، سنة ٨٥٣).

يا رب، كنيستك، بين يديك أداة فداء لجميع البشر، سرّ الخلاص الشامل، به تَظهر أنت أيّها المسيح وتُفعِّل محبّة الله للبشر.

كنيستك، "تصميم محبّة الله للبشريّة المنظور"، فأنت تريد "أن يؤلف الجنس البشري كلُّه شعبًا واحدًا لله، وأن يجتمع في جسد المسيح الواحد، وأن يُبنى هيكلاً واحدًا للروح القدس".

"الجميع قد خَطِئوا، وهم ينقصهم مجد الله، فيبرَّرون مجّانًا بنعمته، بالفداء الذي صار في المسيح يسوع" (رو٣/٢٣-٢٤).

يا الله، ما أعظم محبّتَك، حتّى أسلمتَ ابنك عنّا جميعًا (رو٨/٣٢)، فكان لا بدّ من موتِ واحدٍ فِديةً عن الجميع (٢قور٥/١٤).

غاية الفداء بحسب القديس إيريناوس، أن يجمع كل شيء في المسيح، ما في السماوات وما على الأرض.

كل الّذينَ خُلِّصوا أصبحوا مشتركين في الفداء، فأنتَ يا ربُّ مُتَّ عن الجميع كي لا يحيا أحدٌ لنفسه، بل للذي مات عن الجميع وأُقيم (٢قو٥/١٥)؛ هو امتداد لعمل الفداء.

يا رب، نحن، كنيستك، هي لتؤمِّن مفاعيل فدائك إلى كل البشر.

تُكمّل بآلامها ما نقص من آلامك (كول١/٢٤)، تحمل صليب الاضطهاد، تشهد للحق، ولا تتغاضى عن الظلم، ترعى شعبك رعاية الراعي الصالح.

هي مؤتمنة على هذا الشعب حتّى اللقاء الأخير بك.

الجماعة: يا ربّنا وإلهنا، أعطنا أن نعرف مسؤوليّاتنا ككنيسة، فننشر خبر فدائك وانتصارِك، فيعرف العالم أنّك إله المحبّة والرّحمة. آمين. ***(صمت وتأمُّل)***

- **صلاة الخِتام:**

يا ربّنا وإلهنا، وقد تأمَّلنا بفدائك وموتك على الصّليب.

أعطنا أن نكون قد عرفنا غاية فدائك ولماذا كان.

أعطنا أن نكون قد عرفنا أنّك أنت يا رب مَن أرَدتَ فداءَنا، قدّمتَ ذاتك قربانًا شهيًّا لله الآب.

أعطنا أن نكون قد عرفنا أنّ انتصارك هو انتصار لنا على كلّ ما هو موت وخطيئة.

أعطنا أن نكون قد أخذنا أمّك مثالاً لنا وقدوة.

أعطنا أن نكون قد عرفنا دورنا ومسؤوليّاتنا ككنيسة، نشهد لموتك وفدائك وقيامتك.

أعطنا أن نحمل صليبنا بفرح ونتبعك، نكون لك تلاميذًا، ويكون صليبنا جسر العبور إلى راحتك.

أعطنا أن نكون القيرواني، نحمل صليبك، نحمل صليب البشريّة، نحبّ حبّك حتّى بذل الذات.

يا ربّنا، ها نحن نصلّي كي نزداد إيمانًا ورجاءً ومحبَّةً.

فنكون لك التلاميذ الّذين تريدهم، نشترك في موتك لنشترك في مجدك. آمين.

لَحن: فْشيطُو

هَلِلويا

مِلءَ الحَقِّ طوباكَ يوسف الرّامي

أيَّ سِرٍّ أعطاكَ فادي الأنامِ؟

مِلْءُ عَينَيكْ أسرارُ ابْنِ اللهْ!

مِلْءُ كَفَّيكْ ثَمرَةُ الحياهْ

هَيّا واقطِفْ ثمرَةَ عودِ الصَّليبِ

فالصَّلـــــــيبُ غَرسَةُ عَدنِ السَليبِ

هَـــــلِـــــلـويـا صليبُ الأنوارْ !

➢ **قدوس:**

قدوس، قدوس، قدوس، أنتَ هو الربُّ إله الصباؤوت. السماء والأرضُ مملوءَتانِ من مجدِكَ العظيم. هوشعنا في العُلى. مباركٌ الآتي باسم الرب، هوشعنا في العُلى. إرحمنا، أيها الربُّ الإلهُ الضابطُ الكل، إرحمنا.لك نُسبِّح. لك نُمجِّد. لك نُبارك. لك نسجُد. وبكَ نعترف. غُفرانَ الخطايا والذنوب منكَ نطلب. فاشفَق، اللهُمَّ، علينا راحماً، واستجبْ لنا.

لَحن: فْشيطُو

هَلِلويا

في المساءِ أطبَعُ رسمَ الصَّليبِ
فَوقَ صَدري طارِدًا خُبثَ المُريبِ
نِصفَ اللّيلِ يَغْدِرُ الغادِر
يَلْقَى وَسْمَ الصّليبِ القادِر
يَهْوي لِلحالِ يُرْمَى في الظُّلُماتِ
أَغدو في الصُّبحِ أشدو ربَّ الحياةِ
هَـــلِـــلـويـــا صليبُ الأنوار!

➢ **المراجع:**

- الكتاب المقدَّس.
- التعليم المسيحي للكنيسة الكاثوليكيّة.
- معجم اللاهوت الكتابي.
- "سرّ الفداء": ويكيبيديا الموسوعة الحرّة.
- "الفداء في المسيحيّة": alkalima.net
- "ما معنى الفداء في المسيحيّة؟": gotquestions.org
- جورج عطية، "الفداء"، مقاربة أرثوذكسيّة: abounamansour.org
- الأنبا ياكوبوس، الصّليب في المسيحيّة، آلام الفداء: saintetakla.org
- إيان براون، فداء المسيح: risalatalkalima.com

نصلّي كي يكون الروح مَن ألهَمَنا وأمسَكَ بيدنا . آمين.